

(٤١) شرح كتاب أصول الإيمان للشيخ محمد بن عبد الوهاب //

المجلس الرابع عشر

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد. فقد وقفنا بفضل الله عز وجل ورحمته ومنتها على قول

المصنف في كتاب اصول الايمان بباب حقوق النبي صلى الله عليه وسلم. فنبداً على بركة الله ونسأله - 00:00:14

جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وال المسلمين يا رب العالمين. قال

شيخ رحمة الله - 00:00:36

وتعالى باب حقوق النبي صلى الله عليه وسلم كقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر. ذلك خير واحسن تأويلا. الاية وقول الله تعالى فاقيموا الصلاة - 00:00:56

الزكاة واطيعوا الرسول لعلمكم ترحمون. فقول الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا! الاية عن ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله فيؤمنوا بي وبما جئت - 00:01:16

فاذما فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل. رواه مسلم ولا هما عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث منكن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله - 00:01:36

احب احب اليه مما سواهما ومحب المساء لا يحبه الا الله. وان يكره وان يكره ان يكره. احسنت. وان يكره ان يعود مطبعي وان يكره ان يعود في الكفر في الكفر بعده اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار ولهمما عنه مرفوعا لا يؤمن - 00:01:55

احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين وانا المقداد من معد كرم الكندي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوشك يوشك نعم يوشك - 00:02:16

يوشك الرجل متى على اريكته يحدث بحدث بحديثه فيقول بيننا وبينكم كتاب الله عز وجل فما وجدنا فيه من استحللناه وما وجدنا فيه من حرام حرمناه. الا وانما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما حرم الله. رواه الترمذى وابن ماجه - 00:02:32

قوله رحمة الله بباب حقوق النبي صلى الله عليه وسلم. ما علاقة هذا الباب باصول الايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم اصل من اصول الايمان وهذا الاصل وهو الشهادة للنبي صلى الله عليه وسلم بالرسالة - 00:02:52

من اركان الاسلام ضمن الركن الاول الذي هو التوحيد فلو قال الانسان مثل بعض اليهود اليوم اشهد ان لا الله الا الله ثم لم يقل اشهد ان محمدا رسول الله فان ايمانه لا يصح - 00:03:12

واذا شهد مع التوحيد بالرسالة وقال اشهد ان محمدا رسول الله فان فانه قد اتى باصل الايمان ويبقى الان ان يأتي بالايمان الواجب فيما يتعلق بشهادة الرسالة والايمان الواجب فيما يتعلق بشهادة الرسالة لا يتم ولا يوجد الا باداء حقوق النبي - 00:03:33

صلى الله عليه وسلم الحقوق جمع حق وهو الشيء الثابت الناس او لشخص معين فهناك حقوق لله وحقوق للانبياء عليهم السلام عموما وحقوق للنبي صلى الله عليه وسلم خصوصا اورد المصنف رحمة الله تحت هذا الباب - 00:04:04

ثلاث ايات وثلاثة احاديث في الدالة على بعض حقوق النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وعندما نتأمل في حقوق النبي صلى الله عليه وسلم نجد انها من حيث تعلقه بالايام منقسمة الى ثلاثة اقسام - 00:04:31

حق هو اصل في اليمان مثل الشهادة له بالرساء وحق هو من واجبات اليمان مثلا تحبه اعظم من حب والديك وولدك والناس - اجمعين وحق هو من كمالات اليمان وهو ان تصلي عليه صلى الله عليه وسلم كلما ذكر عندك رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا - 00:04:55

حقوقه عليه الصلاة والسلام من حيث تعلقه ومنزلته بالايام فهي منقسمة الى ما هو اصل في اليمان وما هو من اليمان الواجب وما هو من كمالات اليمان واما نظرنا في كتاب الله عز وجل وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم نجد ان هذه الحقوق - 00:05:25 ومنقسمة الى ثلاثة اقسام من حيث المثل فحقوق محلها القلب مثل محبته صلى الله عليه وسلم فالاقرار بنبوته صلى الله عليه وسلم قلبا فتصديق اخباره صلوات ربى وسلامه عليه وحقوق محلها اللسان - 00:05:53

مثل الذب عنه صلى الله عليه وسلم باللسان الذب عنه عليه الصلاة والسلام ببيان هديه صلى الله عليه وسلم والصلاه عليه صلى الله عليه وسلم فهذه حقوق محلها اللسان وحقوق محلها العمل - 00:06:17

حقوق محلها العمل مثل طاعته صلى الله عليه وسلم اجتناب ما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم توقير النبي صلى الله عليه وسلم ونحو ذلك وقد تكون بعض هذه الحقوق لها تعلق بالقلب والقول واللسان - 00:06:39 وعند التأمل في ايات كتاب الله عز وجل وفي الاحاديث الواردة في هذا الباب نجد ان حقوق النبي صلى الله عليه وسلم التي هي من اصل اليمان او من واجبات اليمان او من كمالات اليمان - 00:07:04

لا تخرج عن هذه الحقوق الخمسة والعشرين اول هذه الحقوق فهم معنى الشهادة له صلى الله عليه وسلم بالرسالة والاقرار بهذه الشهادة هذا اول الحقوق ثانيها محبة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:21

فهو اصل في اليمان الواجب ومحبته اعظم من الوالدين ومن النفس والوالد والولد والمال هو من اليمان الواجب ثالثا تصديق خبر النبي صلى الله عليه وسلم. فان هذا من حقوقه عليه الصلاة والسلام لنا - 00:07:44

لانه عليه الصلاة والسلام لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى كما اخبرنا الله عز وجل وقال هو صلى الله عليه وسلم كما في حدث عبد الله بن عمرو بن العاص قال اكتب فوالذي نفسي بيده لا يخرج من هذا الا حقا واشاره الى لسانه صلى الله عليه - 00:08:06

وسلم. رابعا من حقه عليه من حقوقه عليه الصلاة والسلام علينا. امثال امره صلوات ربى وسلامه عليه قدر المستطاع كما اورد المصنف هذه الاية في الدالة على هذا الحق. يا ايها الذين امنوا اطیعوا الله واطیعوا الرسول واولی الامر منكم - 00:08:30 فطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم طاعة مطلقة فطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم طاعة مطلقة. لانه عليه الصلاة والسلام معصوم لا يأمر الا بما فيه طاعة لله تبارك وتعالى - 00:08:52

وما اولو الامر والباء والامهات واصحاب الحقوق فطاعتهم اصحاب المسؤولين واصحاب الاعمال فان انما هي مقيدة بالمعرفة ثم قال جل وعلا في هذه الاية التي اوردها المصنف فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول - 00:09:10

وهذه شيء نكرة في سياق الشرطية. فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول فكل شيء تنازع فيه يجب ان نرده الى الكتاب والسنة وهذه الاية قاسمة الظاهر لاهل البدع الذين يرجعون الامور الى تحليلاتهم - 00:09:37

الى فلسفاتهم الى اذواقهم الى عاداتهم واعرافهم وما عليه احزابهم والفهم فان الله ما قال الى عقولكم ولا قال ردوه الى احساسكم ولا قال ردوه الى قياساتكم. وانما قال فردوه الى الله والرسول - 00:10:00

وهذا من حق النبي صلى الله عليه وسلم علينا هو حق لله علينا. ان نرد ما تنازعنا فيه الى الله وان نرد ما تنازعنا فيه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:20 وقد ذكر المفسرون ومنهم امام المفسرين ابن جرير وغيره ان الصحابة والتابعين قالوا في هذه لا يرد الى الله رد الى كتابه فردوه الى

رسول الله صلى الله عليه وسلم الرد الى سنته صلوات ربي وسلامه عليه - 00:10:32

ثم قال ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر وهذه الاية ان كنتم خرجت ايضا مخرج الشرقية فدل على ان من لا يرجع الامور الى الله والرسول لا سيما اذا وقع النزاع فان في ايمانه دغلا - 00:10:52

وفي ايمانه دخل فاما ان يكون منافقا عيادا بالله وهذا حال المنافقين الذين يظهرون الایمان ويبطئون الكفران. يظهرون الاسلام العلمانية مثلا. نسأل الله السلامه والعافية. واما ان يكون هذا الایمان ناقصا كما هو حال ظعاف الایمان - 00:11:12

الذين يقدمون مألفاتهم على مرويات ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ان كنتم تؤمنون واليوم الاخر ثم بين ثواب اداء هذا الحق وهذا الامر فقال ذلك خير واحسن تأويل - 00:11:35

الانسان يظن ان الخير في قياسه العقل الخير في موافقة الاعراف الخير في مواكبة الناس. يظن الانسان ان الخير في ما يراه هو بذوقه ووجده. لكن الحقيقة التي هي حقيقة من الحقائق الثابتة بنصوص الكتاب والسنة - 00:11:55

الواقع الملموس ان الخير كله في اتباع المنزل ومما جاء في المنزل ردوه الى الله والرسول اطيعوا الله واطيعوا الرسول. ذلك خير اي حالا واحسن تأويلا يعني في المآل فشملت هذه الاية من ثمرات اداء هذا الحق الطاعة شملت خيرية خيرية - 00:12:19

وخيرية وحسن مآل آجل ومن حقوقه عليه الصلاة والسلام علينا ايضا اجتناب نهي النبي صلى الله عليه وسلم فينبغي للعبد ان يجتنب ما نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:12:48

وقد اورد المصنف رحمة الله هذه الاية في قوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فانتقم لانه عليه الصلاة والسلام رؤوف بامته رحيم بامته لين عليه الصلاة والسلام مع امته شقيق عليهم صلوات ربي وسلامه عليه - 00:13:08

لهم يربد لهم الخير فصريح عليه الصلاة والسلام بلغ عليه الصلاة والسلام فمع هذا كله اذا امرنا بامر او نهانا عن شيء فيجب علينا ان نجزم ان من هذا حاله لا يأمر الا بما فيه خير ولا ينهى الا عما فيه شر اما حالا واما ماما - 00:13:35

ولذلك قال جل وعلا وما نهاكم عنه فانتهوا وهذه الاية ما اتاكم الرسول فخذوه ما نهاكم عنه فانتهوا فاصمة الظهر لا ولذلك الزاعمين الذين يزعمون انهم من اهل القرآن ووالله ما هم باهل للقرآن - 00:13:59

وانما هو انتساب ظاهري للقرآن كانتساب اليهود الى موسى عليه السلام. وموسى عليه السلام بريء من شركهم وكفرهم فهو لاء ينتسبون الى القرآن ثم ينسون ان الله عز وجل قد امر في اكثر من ثلاثين اية بطاعة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:20

وبامتثال اوامرها عليه الصلاة والسلام. وباجتناب نواهيه عليه الصلاة والسلام. وبجعله قدوة عليه الصلاة والسلام اذا ما ردتنا السنة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم اي امر من اوامره سنطيط - 00:14:41

اي نهي من نواهيه سنتهي كيف سنتندي به صلى الله عليه وسلم؟ وليس عندنا شيء ثابت بزعم هؤلاء الافاكين ويزعمون ان القرآن يكفي القرآن لا شك انه يكفي. لكن القرآن الذي يكفي هو الذي ذلك الى هذه السنة امرا - 00:14:59

امثلنا واجتنابا وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. ذلك لأن في اجتناب اوامر النبي صلى الله عليه وسلم وفي الانتهاء عمما نهوا عنه النبي صلى الله عليه وسلم حصول الرحمات حصول البركات ولذلك اورد المصنف هذه الاية قول الله - 00:15:22

تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون وقد قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه لعل من الله بمعنى وجبة. لعلكم ترحمون وقال جل وعلا وان تطیعوه تهتدوا - 00:15:45

فالهداية كل الهداية في طاعة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الحق السادس من حقوق النبي صلى الله عليه وسلم علينا ايها الاخوة هو تفضيل قول النبي صلى الله عليه وسلم على - 00:16:02

اقوال من سواه من البشر وان كانوا من اهل العقول او من اهل الخبر. مهما كانت درجاتهم العلمية فليس لنا ان نفضل قول احد من الورى على قول محمد المجتبى صلى الله عليه وسلم. الواجب - 00:16:17

ان نحذر من هذا. فان الذي يريد ان يؤدي حق النبي صلى الله عليه وسلم عليه ان يدرك ان كلام النبي صلى الله عليه وسلم هو فوق كل كلام من البشر - 00:16:37

كلام النبي صلى الله عليه وسلم كلام البشر. لأن النبي صلى الله عليه وسلم بشر. لكن معناه وهي من الله لفظه لفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذه من الفروقات بين القرآن والسنة. السنة وهي لفظاً ومعنى. أما - 00:16:53

القرآن القرآن وهي لفظاً ومعنى. أما السنة فانها من الفاظ النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ومعناه وهي من الله عز وجل فإذا قال النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً يخالف شرع الله تشرينا او بياناً او الله جل وعلا يبين ذلك - 00:17:11

كلهم يبين ذلك له كما قال جل وعلا ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يسكن في الارض وكما قال جل وعلا عبس وتولى. اذا كل كلام النبي صلى الله عليه وسلم وهي. كل بل كل فعال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:35

التعبدية وهي ولها ي يجب علينا ان نفضل قول النبي صلى الله عليه وسلم على قول كل احد من الورى فضلاً عن عقولنا نحن بعد الف واربع مئة سنة فضلاً عن سياساتنا فضلاً عن اقتصادياتنا فضلاً عن نظرياتنا فضلاً عن تجاربنا يجب علينا ان نفضل قول النبي - 00:17:55

صلى الله عليه وسلم ولذلك الصحابة رضوان الله عليهم لما فهموا هذا المعنى كانوا اجلاء ولذلك الله سبحانه وتعالى نشر بهم الدين من حقوق النبي صلى الله عليه وسلم علينا ان اذا سمعنا قوله نقول سمعنا واطعنا. ولا يجوز ان نقول اصبر حتى انظر ماذا - 00:18:19

قال ابو حنيفة ماذا قال الشافعي؟ ماذا قال احمد؟ اي نعم اذا لم تفهم ترجع الى كلام هؤلاء لفهم كلام النبي صلى الله عليه وسلم لا لجعل كلام هؤلاء ازاء كلام النبي صلى الله عليه وسلم ثم تقارن بما تأخذ - 00:18:45

فهذا امر لا يجوز لا يجعل كلام النبي صلى الله عليه وسلم في جانب وكلام احد من الورى في جانب ثم تقارن بما الكلامين تأخذ لذلك يقول سبحانه وتعالى في سورة الاحزاب وما كان المؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امراً ان يكون لهم - 00:19:02
الخيرة من امره ما في اختيار انقطع الاختيار اذكر مرة كنت آما مرشدنا دينياً في موسم الحج في المدينة فكنت اتكلم في محاضرة عن اهمية اتباع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:25

فجاءني رجل وقال يا اخي انت تغضب الائمة بهذا الكلام قلت لماذا لاغضب الائمة قال كيف نترك كلام الائمة ونتبع كلام محمد صلى الله عليه وسلم مباشرة احنا ما نفهم - 00:19:47

قلت انت تفهم كلام الائمة ولا ما تفهم؟ قال افهم. قلت ليش الائمة افهم واقدر واعلم وابلغ من النبي صلى الله عليه وسلم. فافهموك وانت ما تفهم كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:04

فسكت الرجل قال لا لكن كلام هؤلاء لان يمكن هناك شيء من السنة قد خفي يمكن يكون شيء من السنة ما جاءنا وجاء هؤلاء قلت السنة ما جاءتنا ليست السنة اذ لو كانت من السنة لحفظها الله وجوباً - 00:20:15

لان الله عز وجل يقول انا نحن نزلنا الذكر والذكر يشمل القرآن والسنة وانا له لحافظون. فلو كذب رجل على النبي صلى الله عليه وسلم في الصين الليلة في تجد من اهل العلم من ينكر عليه ويقول له انت كاذب. ما قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الكلام - 00:20:34

لو ان مصحفاً طبع في امريكا في ادغال افريقيا وفي خطأ تجد من يأتي يبين ان هناك خطأ في هذا المصحف لان الله حفظ الدين وسنة لذلك ايها الاخوة ينبغي ان ندرك ان كلام النبي صلى الله عليه وسلم ليس كلام من ليس بمرسل - 00:20:51

هو رسول الله معصوم عليه الصلاة والسلام من فلان وفلان وفلان من؟ ولما فهم ابن عباس هذا المعنى قال بعض الناس الذين كلام النبي صلى الله عليه وسلم بكلام ابي بكر وعمر وهما هما - 00:21:13

ماذا قال؟ قال يوشك السماء ان تنزل عليكم حجارة يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء. اقول لكم قال الله قال رسول الله وتقولون قال ابو بكر وعمر هذا امر خطير - 00:21:31

فمن اعظم حقوق النبي صلى الله عليه وسلم تفضيل قوله صلى الله عليه وسلم على قول من سواه من البشر حتى قال بعض اهل العلم ومنهم الحافظ النووي رحمه الله اذا قرأ الحديث فلا ينبغي لاحد ان يتكلم - 00:21:46

لماذا قال لان الحديث الذي يقرأ هو كلام النبي صلى الله عليه وسلم.رأيت لو ان رجلا يتكلم بكلام ملك من الملوك احد يتكلم بين يديه فرسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم - 00:22:05

من حقوقه عليه الصلاة والسلام علينا وهو الحق السادس الا نعبد الله الا بما شرع وهذه مسألة عظيمة قد سبق في الباب الذي قبله وسيأتي في الباب الذي بعده. لا يعبد الله الا بما شرع - 00:22:21

هل اعتقاده رسول الله صلى الله عليه وسلم او لم يعتقد هل فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم او لم يفعل؟ هل قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ام لم يقل شيء لم يعتقد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفعله النبي - 00:22:37

وسلم ولم يقله النبي صلى الله عليه وسلم كيف لنا ان نفعله؟ لانا فهمنا استنباطا بعقولنا القاصرة فهذا يدلنا على ان الطريق الموصى الى الله اعظمه واوسعه واشرحه وابركه واخيره هو طريق محمد صلى الله عليه وسلم - 00:22:51

تعبد الله بهذه الطريق ولن تستطيع ان تأتي بشيء جديد تتقرب الى الله لن يتقرب به النبي صلى الله عليه وسلم الا ان يكون بدعة وظلالة عيادة بالله تبارك وتعالى - 00:23:11

من حقوقه عليه الصلاة والسلام علينا ايضا ان نعرف ايها الاخوة ان نحب سنة النبي نعرف السنة ونحب السنة لان هذه السنة اثر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فمحبة سنة النبي صلى الله عليه وسلم من حقوقه عليه الصلاة والسلام لنا - 00:23:25

يقال ان الانسان اذا احب شيئا احب سماع كلامه طيب اذا كان الانسان يحب النبي صلى الله عليه وسلم يحب سماع كلام النبي صلى الله عليه وسلم. وحسرته على بيوتاته - 00:23:49

تمر عليها الايام والليالي ولا يسمعون حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيوت هذه خسارة ما بعدها خسارة ايها الاخوة. ينبغي ان نجعل بيوتنا بيوت ذكر نسمع فيها ونسمع فيها القرآن ونسمع ونسمع فيها السنة فان هذا كلام النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:24:05

سابعا او ثامنا من حقوق النبي صلى الله عليه وسلم علينا ان ننصر سنته عليه الصلاة والسلام ان ننصر السنة اذا ما رأينا انسانا يغمصها او ينكرها او يردها ان ننصر هذه السنة وان نبين فضائلها وثبوتها عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. لذلك - 00:24:29

الامام هذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله وان ويؤمنوا بي - 00:24:54

وهذه شهادة الرسالة وبما جئت به وهذا يشمل القرآن والسنة فاذا فعلوا ذلك عصمو مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل رواه مسلم فلا بد من الايمان به صلى الله عليه وسلم وبما جاء به النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. وليس فقط مجرد الايمان الاعتقادي بل لابد - 00:25:08

من العمل لذلك قال فاذا فعلوا ذلك. وهذا هو عمل الايمان. فاذا فعلوا ذلك عصمو مني دماءهم واموالهم يجب علينا ايها الاخوة ان ننصر سنة النبي صلى الله عليه وسلم وان نحب هذه السنة. ومن حقوقه عليه الصلاة والسلام علينا ان نذب - 00:25:33
ان نذب عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عرض النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. وعن آل بيت النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:53

هذا امر واجب علينا ايها الاخوة ان نذب عن تلامذة محمد صلى الله عليه وسلم من حقوق النبي صلى الله عليه وسلم علينا ايضا ان ننشر سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:07

وان نتفاني في نشر السنة حتى قال آآالامام البغوي وغيره قالوا من علامات اهل السنة اهتمامهم بالسنة هذه من علامات اهل السنة قل ما تجد طائفه من طوائف اهل البدع تهتم بالسنة. وان اهتممت فانها تهتم بالسنن الموافقة - 00:26:20

لمألفاته. تهتم بالسنن الموافقة لاعرافهم. تهتم بالسنن الموافقة لعقولهم ويتركون السنن التي لا يعرفونها او التي يخالفون فيها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وهذا امر عجيب وغريب ان بعض الناس نسأل الله السلامه والعافية يقبل من السنة ما هو مألف له وينكر ما عدا ذلك - 00:26:42

الواجب علينا ان نقبل السنة كلا وان ننشر السنة كلا الثالث عشر من حقوق النبي صلى الله عليه وسلم علينا توقيره عليه الصلاة والسلام فقد جاء هذا منصوصا في القرآن في قوله جل وعلا انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا في قوله جل وعلا لمؤمنوا بالله ورسوله - [00:27:12](#)

وتعزروه وتوقروه اي تنصروه عليه الصلاة والسلام ومن نصره عليه الصلاة والسلام حال حياته ما فعله الصحابة من الدفاع عنه والجهاد معه. ومن نصره عليه الصلاة والسلام بعد مماته - [00:27:38](#)

سنته عليه الصلاة والسلام ونشر هذه السنة لتعزروه. ومن حقه عليه الصلاة والسلام علينا ان نوقر وتوقره. ومعنى التوقير هو التوقير الذي جاء في الشرع وهو عن نمثلي امرا نجتنب نهيه وان نجعله اماما وقدوة امامنا صلى الله عليه - [00:27:55](#) وسلم وان نعرف له عليه الصلاة والسلام حقه والله واصحابه حقوقهم وهذا كله من التوقير التوقير الذي يزعمه بعض اهل البدع وهو انهم يتمدحونه بما في عقولهم وبما في رؤوسهم والمنتهم من ابيات شعرية - [00:28:15](#)

ومنثورات كلامية يظنون انهم وقروا النبي فوالله لا يستطيع الانس والجن لا يستطيع الانس والجن لو اجتمعوا ان يمدحوا النبي صلى الله عليه وسلم بمديح فوق مدح رب العالمين في كتاب يلتى الى يوم - [00:28:35](#)

رياض ولهاذا لا ينبغي للانسان ان يمدح النبي صلى الله عليه وسلم الا بما جاء في الكتاب والسنة لماذا لأن الذي يأتي به الناس من مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم مخالف لما في الكتاب والسنة فسيقع في احد امررين لا محالة - [00:28:53](#)

قال لا مفر اما انه يقع في الغلو واما ان يقع في التفريط. اما ان يمدحه بما ليس فيه فيقع في الكذب والغلو واما ان ينقص من حقه صلوات ربي وسلامه - [00:29:11](#)

فخير مدح لرسول الله ما جاء في كتاب الله عز وجل بالمؤمنين رؤوف رحيم شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسول سراجا منيرا صلوات ربي وسلامه عليه انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. اذا هذا هو المديح الذي ينبغي علينا ان نوقر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:26](#)

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ايها الناس قولوا لبعض قولكم ولا يجرمنكم الشيطان فانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله وقال صلى الله عليه وسلم لا تطروني اي لا تمدحوني. فوق المديح الوارد في الكتاب والسنة. لماذا؟ لأن المديح الذي - [00:29:50](#)

يكونوا فوق الكتاب والسنة غلو والبذيع الذي يكون دون الكتاب والسنة جفاء فلذلك يأتي بعض الناس على المنبر او في درس ويقول قال الشاعر الفلاني في النبي صلى الله عليه وسلم يا مسيكيين اين انت من كلام الله عن رسول - [00:30:11](#)

اين انت من كلام النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله؟ اين انت من كلام الصحابة عن رسول الله؟ وهم الذين فهموا ذات المديح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ورد عنه في القرآن فخير كلام بعد كلام الله ورسوله كلام الصحابة. تزيد تمدح - [00:30:31](#) الباب انظر ماذا قال الله في رسول الله في هذا اما بعض الناس يقع عيادة بالله في الغلو حتى يصل الى الشرك. ويقول هذا التوقير هذا ما هو توقير. هذا خروج عن دينه صلوات ربي - [00:30:51](#)

والسلام عليكم ولهاذا يقول صلى الله عليه وسلم لا تطروالي كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله وقال صلى الله عليه وسلم لا اني لا احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الى الله - [00:31:08](#)

فهو رسول الله هو عليه الصلاة والسلام صاحب المقام المحمود والحوظ المورود صاحب الشفاعة العظم صاحب الدرجة والوسيلة والفضيلة صلوات ربي وسلامه هذا الذي جاء في الكتاب والسنة. فنوقر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك - [00:31:24](#)

من حقوقه عليه الصلاة والسلام علينا اعتقاد فضائله صلوات ربي وسلامه عليه فيجب ان نعلم انه عليه الصلاة والسلام احد اولي العزم الخمسة من الرسل الذين مدحهم الله في كتابه - [00:31:41](#)

وهو عليه الصلاة والسلام خير اولي العزم من الرسل باجماع المسلمين ولا اعلم الى هذه الساعة احد خالف فيها بل الصحيح من اقوال اهل العلم انه خير المخلوقات. صلوات ربي وسلامه عليه. سيد البريات صلوات ربي وسلامه عليه - [00:31:58](#)

وهو عليه الصلاة والسلام قال منصوصا كما في الصحيح في حديث الشفاعة انا سيد ولد ادم ولا فخر. انا سيد ولد ادم ولا فخر

ومما يدل على سيادته صلوات ربي وسلامه عليه على البرايا انه عليه الصلاة والسلام يتقدم حين - [00:32:19](#)
يتأخر الناس فلا يشفع احد لا ملك ولا نبى وكل يقول نفسي ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقدم فيشرع فيجب علينا ان نعتقد فظائله صلوات وسلامه عليه فهذا من حقوقه عليه الصلاة والسلام علينا - [00:32:40](#)

واذا اعتقد الانسان فظائل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فانه يكون قد ادى حقا من حقوقه عليه الصلاة والسلام علينا ايضا يجب علينا ان نحذر في هذا الباب من الفضائل المكذوبة التي اخترعها بعض - [00:33:01](#)

نفاكين ونسبوها الى النبي صلى الله عليه وسلم مثل قول بعضهم لولاك لما خلقت الافلاك فهذا حديث باطل لا اصل له ومثله حديث النور. قال خلقت نورا آآ - [00:33:21](#)

اخلقت محمدا من نوري وخلقت من نور محمد الانوار. هذه كلها احاديث كاذبة. يجب الحذر منها. من حقوقه عليه الصلاة والسلام علينا ان ندرك انه عليه الصلاة والسلام اعبد الناس - [00:33:38](#)

وهو عبد لا يعبد هو اعبد الناس واعظمهم وصولا الى مراتب المراتب العالية في العبودية وليس احد فوقه في مراتب العبودية فهو عبد صلوات ربي وسلامه عليه لكن لا يعبد - [00:33:54](#)

ولذلك يقول المسلم في الصلاة اشهد ان محمدا عبد ورسوله. فيجب علينا ان ندرك انه عليه الصلاة والسلام عبد لا يعبد ورسول لا يعصي ايضا يجب علينا اذا اردنا ان نؤدي حقه صلوات ربي وسلامه عليه ان نبتعد عن الغلو والجفاء - [00:34:13](#)

ان نبتعد عن الغلو والجفاء. بعض الناس اليوم مع الاسف الشديد لا يعرف محبة النبي صلى الله عليه وسلم. فهو لاء جفار وهذا حال اكثر منافقين قدি�ما واكثر اهل البدع واكثر العلمانيين اليوم هم وراث المعتزلة لا - [00:34:33](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم قدر ولا منزلة فضلا عن المحبة التي يزعمونها. وقد قال عليه الصلاة والسلام في حديث انس الذي اورده المصنف ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرء لا يحبه الا - [00:34:53](#)

له فيجب على الانسان ان يحب النبي صلى الله عليه وسلم وان لا يجفو وان يحب النبي صلى الله عليه وسلم وان لا يغلو وان يكره ان يعود في الكفر - [00:35:17](#)

بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار. قال وله ما عنه مرفوعا لا يؤمن لا يؤمن احدكم هاه خطاب لخيرة الخلق هم الصحابة. ونحن تبع له. لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه - [00:35:27](#)

من ولده ووالده والناس اجمعين. وقد سبق ان ذكرنا ان الحب هذا الحب له ثلاث مراتب اصل في الايمان وهو ان تحب النبي صلى الله عليه وسلم لانه رسول الله - [00:35:47](#)

وان تحبه اكثر من ولدك وولدك والناس اجمعين هذه المحبة الواجبة. به كمال الايمان الواجب ان تحب النبي صلى الله عليه وسلم وتحب ما يحب حتى من المباحثات هذا من كمال الحب لرسول الله صلى الله عليه وسلم. من - [00:36:01](#)

عليه الصلاة والسلام علينا ايها الاخوة اعتقاد عصمته صلى الله عليه وسلم والله جل في علاه قد ذكر عصمة لسانه فقال عليه الصلاة والسلام فقال الله جل وعلا وما ينطق عن الهوى - [00:36:20](#)

وذكر عصمة عينه فقال ما زاغ البصر وما طفى وذكر النبي ذكر الله عز وجل عصمة قلب النبي صلى الله عليه وسلم. قل نزله رح القدس من ربك. قال على قلبك لتكون من - [00:36:35](#)

بلسان عربي مبين فالله جل وعلا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في كل شيء. حتى في اخلاقه صلوات ربي وسلامه عليه قال وانك لعلى خلق عظيم بل زakah رب العالمين جل وعلا في كونه رحمة مهداة للعالمين. فقال وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - [00:36:50](#)

вшمل عالم الانس والجن وعالم الملائكة وعالم الجمادات وعالم الجن وعالم الحيوانات فهو صلوات ربي وسلامه عليه رحمة فيجب علينا ان نعتقد عصمته صلى الله عليه وسلم فيما يقول فيما يفعل وادا ما وقع منه خطأ - [00:37:13](#)

لانه بشر فان الله جل في علاه يبين له ذلك فلا يمكن ان يستمر على خطأ ابدا. وقد قال جل وعلا والله يعصمك والله يعصمك ومن

الناس الجار والمجرور خرج مخرج الغالب والا فالعصمة عامة كما ذكر ذلك اهل العلم - 00:37:33

وقد اختلف العلماء في عصمة النبي صلى الله عليه وسلم هل هي عصمة آما مطلقة او هي عصمة خاصة ذكر بعض اهل البدع انه عليه الصلاة والسلام لا يخطئ ابدا - 00:37:52

وهذا مخالف لكتاب وللسنة. فانه عليه الصلاة والسلام بشر يخطئ وينسى كما قال عليه الصلاة والسلام انما انا بشر فان معنى بشر انسى كما تنسون. وفي القرآن الكريم ها صدق هذا الخبر. قال صلى قال الله عز وجل - 00:38:10

سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله فان شاء الله ان ينسى. لذلك نسي عليه الصلاة والسلام الركعتين في صلاة الظهر او في صلاة العصر تشريعا من الله عز وجل فلما اخبره ذو اليدين قام وصلى ركعتين ثم سجد السجدة سجدت السهو ولا لا؟ هذا - 00:38:30

دليل على انه صلى الله عليه وسلم ان اخطأ فان الله يقومه ويبيّن له صلوات ربي وسلامه عليه. ايضا من حقوقه عليه الصلاة والسلام علينا ايها الاخوة اعتقاد بلاغه التام. يجب ان نعتقد انه عليه الصلاة والسلام بلغ - 00:38:51

البلاغ المبين تركنا على البيضاء ليتها كنهارها تركنا على البيضاء ليتها كنهارها لم لم يتوانى في بلاغ شيء يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت الرسالة - 00:39:11

وهو عليه الصلاة والسلام بلغ فلما كان يوم الحج الاكبر وامامه اكثر من مئة الف انسان من صحابي من المهاجرين والانصار ومسلمة الفتح وغيرهم قال ايها الناس انتم سائلون عنى فما انتم سائلون - 00:39:32

قالوا نشهد انك بلغت الرسالة واديت الامر الناس شهدوا ولا ما شهدوا؟ خيرة الناس قد شهدوا له فقال عليه الصلاة والسلام مشهدا ربه عليهم اللهم فاشهد. اللهم فاشهد اللهم فاشهد - 00:39:49

فيجب على المسلم ان يعتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم بلغ البلاغ التام فلا يوجد شيء يقربك الى الله الا وارشك. ولا يوجد شيء يبعنك عن الله الا وحزنك. لا يوجد شيء من الاعتقاد او من العمل او من - 00:40:08

القول الا وقد انبأك منه ما انبأك. فان لم تطلع عليه فلقصور علمك فاطلب علمه. صلوات ربي وسلامه عليه واطلب من ميراثه صلوات ربي وسلامه عليه. ايضا من حقوقه عليه الصلاة والسلام علينا وهو الحق التاسع عشر اعتقاد ختم - 00:40:25

قوته صلى الله عليه وسلم. يجب علينا ان نعتقد جزما انه صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين وبه ختمت الرسائلات قال الله جل وعلا في سورة الأحزاب ما كان محمد ابا احد من رجالكم - 00:40:45

ولكن رسول الله وخاتم النبيين وهنا يعني بلاغة دلالية لكل رسولنبي كل رسولنبي. فلا يمكن ان يكون هناك رسول الا ويأتيه النبأ والخبر والنبي يأتيه النبأ والخبر. فصار من هذه الحقيقة النبي اعم - 00:41:03

النبي اعم فلما ختم الاعم وهذه دلالة متفق عليها بين العقلاة ولكن رسول الله وخاتم النبيين وقال عليه الصلاة والسلام في معرض بيان خصائصه صلوات ربي وسلامه عليه مما خصه الله به قال وانا خاتم النبيين - 00:41:28

ختمت الرسالة وقال صلى الله عليه وسلم وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة وانه لا نبي بعدي الا على ضحك ذاك الرجل الذي اراد ان يضحك على من يزعم ان عندهم عقل - 00:41:48

عندهم تنوير فقال لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه لا نبي بعدي وانا اسمي لا طيب قالوا اذا كان اسمك لا النبي قال لانبي بعدي قال لا انتم ما تعرفون تقرؤون. الحديث انه لا نبي بعدي - 00:42:11

طيب افرض ايها الجاهل المحرف ان هذا الحديث كما انت تقول جدلا فما تفعل في قوله تعالى ولكن رسول الله وخاتم النبيين فبهت الذي كفر فيهج الذي كفر ايضا من حقوقه عليه الصلاة والسلام علينا ايها الاخوة ان نعتقد انه عليه الصلاة والسلام له - 00:42:30

طاعة عظمى وهذه من خصائصه على صلوات ربي وسلامه عليه له الشفاعة العظمى وهي المقام المحمود كما ذكره جمع من اهل العلم. واياضا من حقوقه عليه الصلاة والسلام علينا الصلاة عليه. كلما ذكر عليه - 00:42:56

الصلاه والسلام. وال الصحيح من اقوال اهل العلم ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذكر مرارا فالمرة الاولى واجبة في

المجلس الواحد وبعد ذلك مندوب فيه فضائل كثيرة كما تعلمون ذلك. من حقوقه عليه الصلاة والسلام علينا - [00:43:12](#)
الآن ناديه باسمه المجرد لا يجوز ان تقول يا محمد لا يجوز ان تقول يا محمد قال الله عز وجل لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء
بعضكم بعضا فالله رب العالمين ناداه في القرآن بایش ؟ باللواصف يا ايها النبي يا ايها الرسول صح ولا ؟ فكيف انت - [00:43:32](#)
تナديه باسمه الخاص وقد نهيت. قال الله تعالى في سورة النور لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا فكان الصحابة بعد
ذلك ينادونه ابا القاسم ينادونه صلي الله عليه وسلم اينبي الله ينادونه عليه الصلاة والسلام اي رسول الله - [00:43:58](#)
وهذا الذي ينبغي والعجب كل العجب من بعض المسلمين يكتبون في مساجدهم يا محمد الله نهاك ان تناديهم باسمه ها ثم انت تأتي
وتقع في ظلالتين ظلالة الشرك والاستغاثة به صلي الله عليه وسلم وقد قال عليه الصلاة والسلام انه لا يستغاث - [00:44:19](#)
انما يستغاث بالله وفي ضلاله مناداته باسمه المجرد. وهذا مخالف للادب فيجب على الانسان يدرك هذه من حقوقه عليه الصلاة
والسلام علينا ايها الاخوة تمني لقائه صلي الله عليه وسلم. تمني لقائه صلي الله عليه وسلم - [00:44:39](#)
حتى قال عليه الصلاة والسلام في بيان بعض فضائل من يأتي في اخر الزمان قال يود احدهم يود احد احدهم لو ينفق ما له واهله
ونفسه ويراني. ها هذا معنى تمني لقائه صلي الله عليه وسلم - [00:44:59](#)
وايضا يجب علينا ان نمني انفسنا لقاء النبي صلي الله عليه وسلم في الاخرة. حتى تكون ممن يأتي الحوض المورود. وهذا التمني لا
يكون الا بالعمل والعمل هو الاقتداء بهديه صلي الله عليه وسلم فان ذلك سبيل الورود الى حوضه - [00:45:20](#)
عليه الصلاة والسلام. ايضا من حقوقه صلي الله عليه وسلم علينا الحرص على ما يكون سببا لرفقته الله عليه وسلم يوم القيمة
حرص على الاعمال التي بها نصل الى مرافقة النبي الكريم صلي الله عليه وسلم. مثل قوله انا وكافل اليتيم كهاتين - [00:45:40](#)
قال ان من من اقربكم الى منزلة يوم القيمة احسنكم اخلاقا ايضا من حقوق النبي صلي الله عليه وسلم علينا وهو الحق الاخير
سؤال الله عز وجل الوسيلة للنبي صلي الله عليه - [00:46:03](#)
سؤال الله عز وجل وسيلة للنبي صلي الله عليه وسلم اذا كان عند الاذان. قال صلي الله عليه وسلم من سمع النداء فقال مثل ما يقول
ثم صلي علي ثم قال اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاحة القائمة ات محددا الوسيلة والفضيلة واتي - [00:46:23](#)
محمد وسيلة الفضيلة والمقام المحمود الذي وعدته الا وجبت له شفاعتي. واما الوسيلة التي يقولها الناس فهذه من الوسائل البدعية
انهم يقولون اللهم اني اسألك بجاه محمد او اسألك بحق محمد فهذه وسيلة مبتدة مختارة - [00:46:43](#)
وانما يسأل الله جل وعلا بما شرع عليه الصلاة والسلام ان نسأل الله عز وجل باسمائه وصفاته وان نسأل الله عز وجل
باعمالنا الصالحة وهو جاء في القرآن - [00:47:03](#)
ربنا اتنا سمعنا منادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا. فاغفر لنا اذا امنا فاغفر لنا. هذا السؤال بالعمل الصالح. ومن اعمالنا الصالحة
ان نسأل الله بحبنا للنبي صلي الله عليه وسلم. اللهم اني اسألك - [00:47:18](#)
لنبيه او باتباعه لنبيك او بحرصه على هدي نبيك او بشدة وله على رؤية نبيك مثل هذه من الاعمال الصالحة التي يجوز سؤال الله عز
وجل بها كذلك يجوز سؤال الله عز وجل بدعاء الرجل الصالح. اما وقد مات عليه الصلاة والسلام فليس لاحد ان يأتي عند قبره ويسأله
الدعاء - [00:47:36](#)
قال ان الانبياء احياء في قبورهم نقول احياء حياة برزخية عليا فوق حياة الشهداء ولكن ليسوا احياء دنيوية كحياة اهل الدنيا. وانما
حياة البرزخ مخالف لحياة اه الدنيا. ثم ختم المصنف رحمه الله - [00:48:02](#)
هذا الباب بحديث المقدام ابن معدى كرب. وقد ذكر الحافظ ابن حجر رحمه الله في الاصابة وذكر هذا في غير الاصابة وايضا ان في
نطق اسم ابي هذا الصحابي عدة آلفاظ. معد كذب معد يكرب معد يكرب. كل هذا جائز - [00:48:22](#)
رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال يوشك الرجل وهذا من آثار اخباره الصادقة اخبر فوقع يوشك الرجل متكتنا على
اريكته لاريكتة تكایة حنا نسميتها اليوم - [00:48:42](#)
او الكرسي اللي يجلس عليه الانسان يوشك الرجل متكتنا على ريكته يحدث بحدث بحديث من حدیثه نقول له قال رسول الله صلي الله عليه

وسلم فيما رواه البخاري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رواه الإمام احمد بسند - 00:49:00

صحيح فيقول بيننا وبينكم كتاب الله فما وجدنا فيه من حال استحللناه طيب الان السؤال بيننا وبينه كتاب الله كلام حق اريد به باطل. ومن الذي ينكر القرآن؟ وانما الذي ننكره انك انت تفهم شيء من القرآن ثم ت يريد ان تجعل فهم - 00:49:18

مكان ضابطا فيما قبل من كلام رسول الله وفيما ترد من كلام رسوله والا فلا يمكن ان يكون هناك اي اختلاف ولو يسير بين كلام الله وبين كلام رسول الله. لماذا؟ لأن الكل من عند الله - 00:49:39

كلام الله وكلام رسول الله لا يمكن ان يكون بينهما تناقض فإذا قال الرجل بيننا وبينكم كتاب الله نعلم انه صاحب هوى صاحب بدعة يفهم شيئا من كتاب الله بذهنه ثم يريد ان يقول والله ان هذا الحديث مخالف - 00:49:56

وساذركم قصة وقعت معي وان اطلت عليكم اليوم رأيت رجل قال لي صاحب هذا رجل ينكر السنة فقلت له هل هذا الكلام صحيح؟ قال والله نعم انا ما استطيع ان اؤمن بالبخاري. هكذا قال - 00:50:16

قلت له لماذا قال فيه اشياء مخالفة للقرآن قلت جيد انت يعني قبل القرآن قال نعم انا قبل القرآن قلت الحمد لله اذا كنت قبل القرآن يلزمك ان تقبل ما في البخاري - 00:50:36

قال لي كيف؟ في البخاري اشياء مخالفة للقرآن. قلت له شوف البخاري في اكثر من اربعة الاف حديث انا لا اناشد اشك في كل حديث جيب لي حديث واحد في البخاري مخالف لصريح القرآن بس - 00:50:48

هذه قاعدة لازم نحفظها. ان الانسان اللي يقول لك انا ما قبل الحديث الا ان اعرضه للقرآن معناه انه لا يعرضه على القرآن. يعرض على فهمه السقيم الذي فهمه من القرآن هو ما يعرضه على القرآن - 00:51:05

لانه لا يمكن ان يكون التعاون بين الحديث وبين القرآن فقال لي حديث مو في صحيح البخاري حديث ابرت ان يقاتل الناس قلت نعم صحيح البخاري ومسلم وحديث متواتر قال هذا مخالف لصريح القرآن - 00:51:18

قد شهد اين هو صريح القرآن؟ انه قال لا تقاتلوا الناس ابدا قال لا مو هكذا القرآن يقول لا اكراه في الدين قلت ها يعني انت فهمت الان امرت ان اقاتل الناس لا اكراه في الدين بين امتناقض هكذا فهمت؟ قال اي نعم قلت طيب الان اذا بينت لك ان هذا - 00:51:33

جاءنا رجل اخر وقال لي لا اؤمن بالقرآن فانت ايش تقول له؟ قال لا. يقول لازم تؤمن بالقرآن. قال لك لا القرآن فيه تناقض. كيف تفعل؟ قال لا القرآن ما فيه تناقض. قلت له طيب الان انت تقول - 00:51:53

لا اكراه في الدين. هو يقول القرآن يقول قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر. ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون - 00:52:07

سكت ما عرف كيف يجي. قلت شفت فهمك اللي غلط. فهمك غلط فمعنى قول الله قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر هذا خطاب مع اناس خاصين. لا اكراه في الدين خطاب عن اناس خاصين - 00:52:21

اذا جانا رجال ذمي معاهد مستأمن ما نكرهه في الدين. عاش اهل الذمة في بلاد المسلمين في زمن الخلافة في زمن الدولة الاموية العباسية عاش اليهود والنصارى والمجوس وغيرهم في بلاد المسلمين تحت ظلال الاسلام في امن امن ما كانوا عليه في دينهم وفي - 00:52:37

واعراضهم هذا معنى لا اكراه في الدين. اما قاتل الذين لا يؤمنوا بالله واليوم الآخر هو مثل قوله النبي امرت ان اقاتل الناس. اين المخالفة قال له في حديث ثاني قلت هنا اتفقنا انه تجيب حديث واحد وبس ما راح تتجادل - 00:52:57

هؤلاء هم اهل البدع يقول بيننا وبينكم كتاب الله يعني كيف يكون تقول بينما وبينه كتاب الله هل النبي صلى الله عليه وسلم كلامه ينافق كلام الله يقول يا اخي ايش عرفني ان ان ثبت؟ طيب اذا انت ما تعرف لست من اهل الاختصاص لست من اهل العلم لست من اهل الحديث فانت - 00:53:13

الحديث لانك لست من اهله هذا كمن ينكر الايمان لانه مجنون. طيب هل المجنون حجة على اهل الايمان؟ لا. هل المخبول حجة على

اهل العرفان لا هل الجاهل حجة على اهل العلم؟ لا - 00:53:35

مسائل مفروغ منها عقليا لا يمكن في العقل انك تقول انا ما اقبل الطب ليش ما تقبل الطب قال انا ما افهم انت ما تفهم هذا جهلك هذا مو معناه تنكر الطب قال لا انا ما اقبل الطب لأنهم مختلفون طيب اذا اختلف اهل الطب في شيء مو - 00:53:51
الطب كله باطل. هناك اشياء اتفقوا عليها. فاذا اختلف اهل الحديث في حديث لا يعني ان الاحاديث كلها باطلة. هم اجمعوا واتفقوا احاديث اكثر من عشرين او ثلاثين الف حديث هم متفقون على صحته - 00:54:09

ايش المشكلة في هذا؟ اختلفوا في احاديث يسيرة معروفة هذه وجهات نظر بينهم لك ان تقلد احدهم لأنك لست بعالمن من التخصص اما انك تقول قال رسول الله تقول لا يبيننا بينكم كتاب الله اين فهمك من كتاب الله انت لا تفهم كلام الله - 00:54:25

هذا الخبر الذي اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم يوجد الى قيام الساعة. اناس بهذا الوصف ان يتذوقوا الله قال رسول الله يقول لك 00:54:45
بيتنا وبينكم كتاب الله فما وجدنا فيه من حلال استحللناه. وما وجدنا فيه من حرام حرمناه - 00:54:45

ولذلك انا سمعت باذني وهو مكتوب في بعض الكتب مع الاسف الشديد من يحلل جواز ان يتزوج الرجل من امرأة ومن خالتها.

لماذا؟ انكر السنة وسمعتم ورأيت يعني اناس يكتبون في الكتب والمؤلفات ويقولون بن الحمر حلال - 00:55:02

بيعه وشربه ووالى اخره. لماذا؟ لانه يقول ما وجدت في كتاب الله. طيب انت ما وجدت في كتاب الله لذلك هذه المسألة خطيرة ابها 00:55:27
الاخوة. هذه المسألة مخالفة لحق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:27

قال عليه الصلاة والسلام في ختم هذا الحديث وبه نختم هذا الدرس الا وانما حرم رسول الله مثل ما حرم الله لا فرق يأتي انسان ويقول والله انا لا اؤمن بالджمال ليش؟ قال ليش ما هو بمذكور في القرآن؟ ومن الذي قال لك انت يجب عليك ان تؤمن - 00:55:42

في القرآن ابليسك يجب على الانسان ان يؤمن بالقرآن والسنة قد يأتي الشيء في القرآن ولا يأتي في السنة ولا يكون له الذكر في القرآن. وقد يكون له ذكر في القرآن في السنة - 00:56:02

فهذا امر يجوز للقرآن ان يستقل باحكام ويجوز للسنة ان يستقل باحكام هذا موجود لأن الكل من عند الله سبحانه وتعالى نسأل الله جل في علاه ان يوفقنا واياكم لاداء حقوق النبي صلى الله عليه وسلم على اكمل وجه نكتفي بهذا القدر والحمد لله رب - 00:56:19

00:56:39 -